بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وبعد
فهذه فذلكة من اصول الدين ذكرته على سبيل الا
ختصار العالم عباره عن كل موجود سوى الله
تعالى وصفات ذاته ثم العالم على قسمين جواهر
او عرض فالجوهر هو المتحيز والعرض هو القائم
بالجوهر فصل والدليل على ثبوت الجوهر
وتناهي الاجزاء في انقسامها الى حد يستحيل انقسامه
وذلك هو الجوهر والدليل عليه ثبوت الاعراض تتعاقب
الاحكام الجائزة وتعاقبها على الجواهر اذ لو وجب
لها حكم لاستحال تبدله وتساوت الجواهر وا
ختصاص كل جوهر بحكم يجوز عليه مما قابله دليل
على معنى يخصه به ويتعين قيامه اذ لو لم
يقم به لما كان ايجاب الحكم له اولا من ايجابه
لغيره والدليل على حدوث الاعراض طريانها

على محالها وانتفاوها بعد وجودها اذ لو ثبت
قدمها لاستحال عدمها فصل والدليل على حدوث
الجواهر ان الجوهر لا تخلو عن الاجتماع والافتراق
والحركة والسكون والاجتماع والافتراق حوادث
وما لا يخلو عن الحوادث لا يسبقها وما لا يسبقها
كان حادثا مثلها فصل والدليل على ثبوت الصنع
ان العالم جائز وجوده وجائز عدمه وليس وجوده
اولا من عدمه ولا عدمه اولا من وجوده لما اختص
بالوجوب والجائز بد لا من العدم والجواز افتقر الى
مقتض وهو الذي على المختار والدليل على قدم الصانع
انه لو كان حادثا لافتقر الى محدث وكذلك القول في المحدث
وذلك يؤول الى التسلسل والتسلسل يودي الى نفيها
ونفينا مع وجودها محال وما افضى الى محال فهو محال
فواجب ان يكون قديما والدليل على انه تعالى قديم بنفسه
وجوب اتصافه لانه حي عالم قادر وصفة لا تنقص فا
لاحكام التي توجبها المعاني فلما وجب اتصافه بها وجب

Copyright © King Saud University